زلت بلا كيد السما عليهم لما اتدا عى المسلمون نزال

وقوله منها في مصلوب

امدى لمن الجذع متنبه كذا من عاف مثل الاسمر العسال

لا كعب اسفل في العلى من كعبه مع انه عن كل كعب عال

ومنها

شام كان العز يجذب ضبعه وسمو من ذلة وسفال

امسى لك الاسلام بدرا بعدما محقت نا شته محاق هلال

البسته الباسك العز التي الباس غيرك عنده من ليال

وقوله

وكنت اعز عزا من قنوع تعوضه صفوح عن جهول

فصرت اذل من معنى دقيق به فقر الى فهم جليل

ومنها

فما ادري عماي عن ارتيادي دهاني ام عماك عن الجميل

متى طابت جنى وزكت فروع اذا كانت خبيثات الاصول

وقوله

متشلون كانما بمجاتهم لبست لهم الاعداء تشتبل

الفوا المنايا والقتيل لديهم من لا يحل الحرب وهو قتيل

وقوله من مرثية

فتى لم ينق سكر النبات ولم يزن يهب شمالا للصديق شمائله

طواه الردى طي الرداء وغيبت فواضله عن قومه وفواصله

طوى شيما كانت تروح وتغتدي وسائل من اعيت عليه وسائله

وقوله من مرثية في صغير

لهفي على تلك الشواهد فيهما لو امهلت حتى تكون شمائلا

لغدا سكونهما حجى وصباهما حلما وتلك الاريحية نائلا

ان الهلال اذا رايت نموه ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

وقوله

تماما كان اذا ما القوم اكذب ما الطال من قولهم تغيضر ما فعلوا

اذا

٩٦

اذا وصلنا خلة كي نزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول

وانت المعلى يوم لقت قداحهم وجال المنيح وسطها يتقلقل

ومثلك من طلابها خلصت له وقارك من ضيمي ونعل محجل

نميت الاولى راموا الخلافة منهم بضرب الطلى والطعن خدع — شككوا

وانكرتها ان لا زوك في مشترك لكم حقها والحق لا يتبدل

ابوكم تلافى يوم نقعاء امر بني عبد شمس وهي شنعى وتقتل

ابى الله للشم الالاء كانهم صوارم يجلوها بموتة صيقل

وقوله

فليس النيل حين علت قراه غواربه باغلب ذي عباب

بافضل نائلا منه اذا ما تساقى المال فاغمس الزوابي

وبغمر اذا عن ابتغيا بطامي الموج مطرد الحباب

ونصر في نوالك فمن بلاد من المعروف واسعة رحاب

رايت دعائمه من عبد شمس اذا انتجوا من النفر اللباب

من اللاي تعود الحلم فيهم ويعطون الجزيل بلا احتساب

وهم حكام معضلة عقام فلم يعنوا بها فصل الخطاب

اذا قرعوا المنابر ثم خطوا باطراف المخاصر للعصاب

قضوا فيها ولم يتوهموها بفاضلة مبينة الصواب

ابوك حمى امية حين مالت دعائمها واصحر للضراب

وكان الملك قد نصلت عداه فرد الملك فيها في النصاب

وقوله

ارى بلا انسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

ولست براض من خليل بنائل قليل ولا راض له بقليل

يلومك في ليلى وعقلك عندها رجال ولم تذهب لهم بعقول

فما نعت نعتي بامر ابه ولا عجب من اقوالهم بفتيل

وقالوا ابات فاختر من الصبر والبكا فقلت البكا اشفى — اذن لغليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)